

60 عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المربيات والمربون الأعزاء،

نحيي، في 10.12.08، اليوم العالمي لحقوق الإنسان، نذكرى مرور 60 عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. يسرنا في هذه المناسبة أن نقترح على كل العاملين والعاملات في التربية، ملصقا مصورا خاصا للاحتفاء بهذه المناسبة. وخلافا لسنوات ماضية، فإن الملصق هذا العام يتناول جملة واسعة من حقوق الإنسان (تظهر في الرسوم الكاريكاتيرية الظاهرة فيه) وليس مقصورا على حق واحد فقط. يتيح هذا المشروع نشاطا تربويا متواصلا في الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وإحقاقها في البلاد والعالم.

يمكن العمل مع التلاميذ بواسطة ما يُتيح الملصق، بعدة أشكال وطرق تبعا لما يفضله المعلم وطبقا لميوله، وتبعا لجيل التلاميذ وقدراتهم وتفضيلاتهم، أيضا. يمكن إذا، التعامل مع الملصق ككل، أو التركيز على رسم كاريكاتوري واحد من جملة الرسوم الكاريكاتورية المقترحة فيه. لم نُشر في الرسوم التوضيحية، بصورة مقصودة، لاسم الحق المعني وذلك بغية إتاحة المجال لإدارة نقاش حول موضوعه، ولربط الوضع قيد البحث بمختلف الحقوق حتى نستخلص من التلاميذ أنفسهم الحق المراد الوصول إليه. الأوضاع والحالات الواردة في الرسوم، مستوحاة من الواقع المحلي والعالمي، وهي تتطلب في بعض الحالات توفر معلومات ومعرفة مسبقة؟ قد تكون هذه المعلومات متوفرة في أقسام الأخبار، وهي، أحيانا، " حكمة الحياة" المتوفرة لدى التلاميذ، ويمكن استعراضها من خلال الحوار.

يمكن العثور على نشاطات وفعاليات ومواد عامة في موقع جمعية حقوق المواطن في إسرائيل وفي مقر طاقم تطبيق تقرير كرمنتسير في موقع وزارة التربية والتعليم. نورد هنا ملخصا للأفكار المطروحة للعمل مع الملصق. يمكنكم العثور هنا على عدة أساليب عامة لاستخدامها، وكذلك على أسئلة محددة تتعلق بكل رسم، ترافق البنود ذات الصلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. هذه الأسئلة هي تمهيدية ويمكن، بطبيعة الحال تطوير النقاش، وطرح أسئلة إضافية والإشارة إلى أحداث أخرى من الواقع. انتبهوا إلى أن الأسئلة لا تشير إلى جيل التلاميذ، وعلى كل معلم أن يلائم الأسئلة لتلاميذ صفه. في مخططات الحصص التي ستظهر في نسخة الانترنت، سنتم الإشارة بالتحديد إلى مجموعة الهدف، وسيتم تحديد المنظومة لجيل محدد. أمامكم مجموعة من الروابط لمواقع انترنت تهتم بحقوق الإنسان، يمكنكم العثور فيها على معلومات إضافية، وكذلك على حالات أخرى بالإضافة لتلك الواردة في الرسومات.

من المهم الإشارة هنا إلى أن هدفنا هو قيمى وليس تعليمي فقط. فنحن نصبو إلى رفع مدى الاهتمام بحقوق الإنسان، وقبول الآخر والتعامل المتساوي لكل إنسان بوصفه كذلك. تلعب "طفلة

الجمعية" التي تظهر في كل الرسومات - دورا هاما للغاية، فهي الشخصية موضوع التماثل معها، وعبرها نقوم ببلورة رأينا في قضايا حقوق الإنسان على أرض الواقع. يجدر التركيز في كل طريقة تعامل وأسلوب تعليم مع الملصق، على مشاعر وأفكار وأفعال تلك الطفلة. فعندنا وعند تلاميذنا، المشاعر والأفكار والأفعال هي التي بمقدورها أن تحول مجتمعنا لمجتمع أكثر عدلا، وأكثر تسامحا، وإلى مجتمع تصان فيه حقوق الإنسان من كل خطر.

إن المعلمين مدعون للتوجه لقسم التربية في جمعية حقوق المواطن في إسرائيل للحصول على مواد، وطلب محاضرات أو استشارة بشكل عام. لقد تسنت هذه الرزمة التربوية - التعليمية بفضل الدعم السخي من صندوق War Child الهولندي، وبفضل العمل المشترك لطاقتي قسم التربية في جمعية حقوق المواطن مع أفراد طاقم تطبيق تقرير كرمنتسير والسكرتارية التربوية في وزارة المعارف.

أهداف تربوية:

من المهم التأكيد على أن تناول الملصق يجب أن يشمل عدة مستويات للتعامل معه:

- أ. معرفة:** معرفة حقوق الإنسان، معناها والجهات المسؤولة عن حمايتها.
- ب. تجربة وإحساس:** بلورة مشاعر التلاميذ نحو الأوضاع المذكورة في الرسومات، وجعل موضوع حقوق الإنسان موضوعا قيما باعتباره جزءا من تطور هوية التلميذ كإنسان وكمواطن.
- ج. مهارات تفكير:** القدرة على إدارة نقاش داخل الصف، قدرة كل تلميذ على التعبير وتسويغ مواقفه، القدرة على تطوير تفكير نقدي تجاه أوضاع مختلفة، القدرة على تحليل أحداث من الواقع (استنادا إلى المعرفة التي اكتسبت وانطلاقا من مفاهيم قيمة لكل تلميذ)، القدرة على المقارنة بين حالات مختلفة واستخلاص النتائج، القدرة على طرح أسئلة حول أوضاع معطاة.

على المعلم أن يدمج بين هذه المستويات الثلاثة في إطار تناوله للموضوع.

اقتراحات للنقاش والفعاليات:

التقنية الأساسية التي يمكن التعامل بها مع الملصق هي تقنية "ما تقوله الصور" - وتعني التمعن في الصورة/الرسم، محاولة فهم ما يحدث فيها وطرح أسئلة وأجوبة على ما يحدث داخل الصورة. فيما يلي عدة أسئلة أساسية يمكن طرحها في الصف، بحيث يستدعي المعلم بالإضافة للتحفيز المرئي محادثة حيوية ومثيرة.

- ماذا ترون في الملصق؟
- أية حقوق إنسان تطالعنا من الملصق وأين يظهر ذلك في الرسم؟ (يمكن أن نسجل على اللوح قائمة بالحقوق أو أن نوزع على التلاميذ النص الكامل للإعلان العالمي لحقوق الإنسان و/أو قائمة مرفقة بحقوق الإنسان)
- هل يتناول الرسم حالات من حماية حقوق الإنسان أم انتهاكها؟ من هي الجهة المتضررة ومن هو مسبب الضرر (إذا وجد)؟ عللوا رأيكم استنادا إلى الرسم.
- تمعنوا في تعابير وجه الطفلة التي تظهر في الرسومات. ما هو، باعتقادكم، شعورها؟ ما الذي تحاول أن تقوله لنا؟

- هل الأوضاع التي تظهر في الرسومات موجودة على أرض الواقع؟ ما هو رأيكم، أي منها حقيقي؟ أين يمكن أن تواجهوا مثل هذه الحالات؟ هل واجهتهم وضعا كهذا بأنفسكم؟ هل هناك أوضاع يتم فيها انتهاك حقوقكم؟
- ماذا تشعرون عندما ترون في مجتمعكم حالات لانتهاك حقوق إنسان؟
- هل توجد في الرسومات أوضاع تنطوي على صدام بين حقوق إنسان مختلفة؟ هل هناك أوضاع لا يظهر فيها بوضوح حاد الأمر الصحيح الذي يجب القيام به؟ أين ترون ذلك؟ أية حقوق تتصادم؟ أية حقوق يمكن أن تنتهك وباسم ماذا؟ هل هناك مبرر للمس بحقوق الإنسان في الحالات التي طرحت للنقاش؟ سوّغوا موقفكم.
- تمعنوا في الرسومات المختلفة في الملصق، وحاولوا أن تفكروا هل سبق وأن كنتم في وضع مشابه؟ كيف شعرتم؟ هل كنتم في الجانب الذي انتهكت حقوقه أم في الجانب الذي انتهك الحقوق؟ يمكن بل يُحبذ طلب قصص شخصية وتحليلها من خلال التطرق لحقوق الإنسان.
- من الذي يفترض فيه حماية حقوق الإنسان عندنا؟ ما الذي يمكنني القيام به لحماية حقوق الإنسان؟ حاولوا إعطاء أمثلة.
- ما هي باعقادكم الرسالة التي يريد المنشور نقلها؟ سوّغوا موقفكم.

نشاطات أخرى ممكنة بعد النقاش العام:

- يطلب من كل تلميذ أن يختار الرسم الذي ارتبط به. في المرحلة الثانية، يُطلب من التلاميذ أن يعرضوا اختيارهم وأن يشرحوا سبب الاختيار؟ ما هي الحقوق الواردة في الرسم المختار؟ هل هناك حقوق متناقضة مع بعضها؟ هل انتهكت الحقوق؟ هل هذا الوضع قائم على أرض الواقع، وإذا كان كذلك فأين؟ هل هناك طريق أخرى يمكن إتباعها والحفاظ على حقوق الإنسان في الحالة المذكورة؟
- وظيفة بحث مختصرة: يختار كل تلميذ حالة معينة من الملصق ويقوم ببحثها بصورة أعمق. على التلميذ أن يبحث ويجمع مواد عن أماكن أخرى في البلاد والعالم تحدث فيها هذه الحالات. يقوم التلميذ بتحليل الحقوق التي تم المس بها، والحقوق المتناقضة فيما بينها، وعن هوية الجهة التي انتهكت الحقوق ولماذا. ويطلب من التلميذ أن يقترح بديلا، وأن يسأل ما الذي يمكن القيام به للحفاظ على حقوق الإنسان، وأن يذكر بالتحديد ما الذي بمقدوره هو القيام به من أجل حماية الحقوق المنتهكة في الحالة التي اختارها.
- وظيفة رسم: يطلب من التلميذ أن يرسم رسما كاريكاتوريا حول واحد من حقوق الإنسان التي تهمة. يمكن تنظيم معرض رسومات في الصف وبدء مناقشة حول كل رسم (يمكن، أيضا، العمل في مجموعات صغيرة). ويمكن إعداد ما يشبه كراسة رسومات تبرز فيها الطفلة التي تواجه أوضاعا أخرى تتعلق بجوانب أخرى لحقوق الإنسان.
- عمل على مرّ السنة: التركيز في كل حصة على رسم كاريكاتوري واحد وفتح نقاش عميق حول كل ما يتعلق بحقوق الإنسان الظاهرة في الرسم.

بنود الإعلان العالمي وأسئلة للبحث حول كل رسم:

تظهر الرسومات في المجموعة أدناه، مصحوبة بأسئلة موجهة. تظهر الرسومات وفق ترتيب ظهورها في الملصق (من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى للأسفل). تنقسم الأسئلة لعدة أنواع:

- أ. أسئلة تساعد في فهم الرسم
- ب. أسئلة تساعد في استيضاح المشاعر المنبعثة أثناء مشاهدة الرسم
- ج- تعريف الحق الذي يتناوله الرسم، تحليل الصراع وربطه بالمصطلحات
- د- أسئلة للتعمق والتوسع فيما يتعلق بالحق العيني وموقف التلاميذ من العضلات الناجمة عنه.
- هـ- أسئلة تتعلق بالسلوك المستقبلي للتلاميذ أنفسهم في سياق هذا الحق، إحقاقه أو انتهاكه.

1. "قرار مستحيل" - الحق في مستوى معيشة معقول

من الإعلان العالمي -

بند 25:



"(1) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل

والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته..."

- لماذا يبدو مختارا الرجل البالغ الظاهر في الرسم؟ ما هي العضلة المائلة أمامه؟ وكيف يفكر بشأنها؟
- كيف، حسب رأيكم، يشعر إنسان مضطر أن يختار في ذلك؟ لو كنتم مكانه كيف كنتم تشعرون لدى إقدامكم على الاختيار؟
- ما الذي يضمن مستوى معيشة معقول وما أهميته؟ الإنسان الذي لا يحظى بالعيش بمستوى كهذا - هل تكون تتضرر حقوق إنسان أخرى عنده؟ أي حقوق؟
- هل يُمكننا أن نعرّف ما يعنيه مستوى معيشة معقول؟ ما هي الإشكالات في تعريف كهذا؟ أعطوا اقتراحات مختلفة للتعريف وسوّغوا التعريف الذي تختارونه.

- من الذي يستطيع، وينبغي، أن يضمن هذا الحق؟ المجتمع، الدولة، هيئات الصدفة؟ سجلوا الحسنات والسيئات في كل واحد من هذه الأجسام وسوغوا رأيكم.

2. "حق الصرخة..". - الحق في حرية التعبير

من الإعلان العالمي -

بند 19:



"لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية"

بند 20 (1)

"لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية"

- ما الذي يحدث في الشارع؟ أي حدث هذا؟
- ما الذي يفعله الأشخاص في الرسم؟ ما الذي يريدون أن تحقيقه؟ هل هذه هي الطريقة الصحيحة لدفع قضية؟
- ما الذي يفاجئ الطفلة ويقلقها؟
- هل هناك طرق أخرى للتعبير عن الاحتجاج أو الرأي؟ ما هي؟ أعطوا عدة اقتراحات.
- هل هناك طرق غير شرعية للتعبير عن الرأي والاحتجاج؟ هل كل رأي مسموح؟ سوغوا الإجابة.
- أي الحقوق يُمكن أن تصطدم مع حرية التعبير؟ كيف يُمكن إقامة التوازن بين الحقوق المتقابلة؟

3. "الدخول إلى المركز التجاري" - الحق في المساواة والحق في حرية التنقل

من الإعلان العالمي

بند 1:

"يولد جميع الناس أحراراً متساوين
في الكرامة والحقوق..."

بند 3:

"لكل فرد حرية التنقل واختيار محل
إقامته داخل حدود كل دولة."



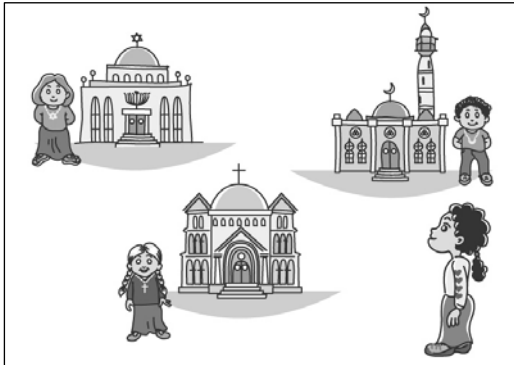
- هل إدارة المركز التجاري ملزمة بتمكين كل فرد من دخوله؟ لماذا، على الرغم من ذلك، هناك أماكن كثيرة غير متاحة الوصول للمعاقين؟
- أي حقوق لشخص على كرسي عجلات تعرضت للمس؟ كيف كان يُمكن ضمان هذه الحقوق؟ أعطوا عدة اقتراحات.
- هل أنتم، أيضاً، تواجهون أحيانا وضعاً تمنعون فيه من الدخول إلى مكان محدد؟ إذا كان الجواب نعم، ما هو الفرق بين وضعكم وبين الوضع الظاهر في الرسم؟
- لماذا علينا نحن، بني الإنسان، التعامل باحترام ومساواة حتى مع المختلفين عنا؟

4. "أماكن الصلاة" - حرية التدين

من الإعلان العالمي -

بند 18:

"لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير
والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو
عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم
والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان
ذلك سراً أم مع الجماعة."



- أي الأديان تظهر في الرسم؟ ما معنى حرية التدين، ولماذا هي بهذه الأهمية؟ سوّغوا رأيكم.
- ما هو واجب الدولة في حماية حرية التدين؟ هل من المفترض أن تساعد الأشخاص على ممارسة عقيدتهم الدينية، على سبيل المثال من خلال التبرع بالمال؟ سجّلوا الحسنات والسيئات.
- هل هناك أديان أخرى غير واردة في الرسم؟ هل لهذه الأديان أتباع في إسرائيل؟ أعطوا أمثلة.
- ما هي، حسب رأيكم، "الحرية من الدين"؟ متى يُمكن أن تتناقض حرية التدين مع حقوق أخرى - أعطوا أمثلة.

5. "البيت المهدم" - الحق في المسكن

من الإعلان العالمي -

بند 22:

"لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي أن تحقق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته بوساطة المجهود

القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها."



- ما الذي ترونه في الرسم؟
- لماذا صعب جدا وضع العائلة في الرسم؟ ما معنى فقدان البيت؟
- هل الشخص الذي يفقد بيته يضيع، أيضا، حقوقا أخرى؟ أي حقوق يضيع أولاده؟
- حاولوا أن تفكروا في أي حالات يُمكن أن يُمسّ الحق في المسكن؟ أعطوا عددا من الأمثلة.
- مَنْ هو الذي ينبغي عليه ضمان أن يكون لكل شخص مكان للسكن؟ سوّغوا موقفكم.

6. "المعذرة، أنت مفصولة من العمل...". - الحق في العمل والحق في المساواة

من الإعلان العالمي -

بند 23:



"(1) لكل شخص الحق في العمل، وله

حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن

له حق الحماية من البطالة."

"(2) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر

متساو للعمل."

- لماذا اضطر المدير أن يُقيل موظفته؟ هل عمله قانوني؟
- للمدير الحرية، أيضا، فيمن يشغل ويفصل. ما رأيكم؟
- في رأيكم، هل اليوم، أيضا، في سنوات الألفين، لا يوجد مساواة بين النساء والرجال في سوق العمل؟
- متى، هكذا يصير التفضيل الشخصي تمييزا فعليا؟ هل يستطيع كل واحد القيام بكل عمل؟ سوّغوا رأيكم؟

- ماذا يشعر شخص فقد عمله، وأي حقوق أخرى عنده تتعرض للمس؟ أعطوا أمثلة.

7. "أبرة، لا شكرا". - الحق في الصحة (الحق في تلقي العلاج)

من المعاهدة بخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية 1966-

بند 12:



"الدول الأعضاء في المعاهدة تعترف بحق كل

إنسان التمتع بمستوى بالحد الأقصى من الصحة

الجسمانية والنفسية الذي يُمكن تحقيقه."

- ما العلاقة بين الإبرة وبين الصحة؟ لماذا

- كل الطلاب في دولة إسرائيل ملزمون بتلقي هذه الإبر؟
- ما هو "الحق في الصحة"؟ - هل هو الحق في أن أكون مُعافى؟ الحق في الحصول على علاج؟ الحق في الحصول على أدوية وعلاجات واقية من الأمراض؟ حاولوا أن تعرفوا "الحق في الصحة" (للتوسّع، أنظر روابط الانترنت في نهاية النص).
- ماذا، حسب رأيكم، ينبغي للحق في الصحة أن يشمل؟
- من هو الملزم بالتزويد بالتطعيمات والأدوية؟ لمن؟ ما هي الإشكالية التي يُمكن أن تكون في تطبيق هذا الحق؟ هل يتمتع كل المواطنين من تطبيق الحق في الصحة بالمدى ذاته؟ هل تعرفون الفارق بين الصحة "العامة" والصحة "الخاصة"؟
- هل يستطيع شخص ما أن يقرّر أنه لا يريد علاجاً طبياً، لأسباب دينية مثلاً أو سواها؟ أي الحقوق تتناقض في وضعية كهذه. ما رأيكم؟



8. "غرفتي الحميمة" - الحق في

الخصوصية

من الإعلان -

بند 12:

"لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو

مراسلاته أو حملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات".

- لماذا خصوصيتنا هامة لنا بهذا القدر؟ ماذا نشعر عندما يمسون بها؟
- هل الخصوصية هي فوق كل شيء؟ في أي الحالات يُمكن المسّ بها؟ سجلوا اعتبارات تدعم هذا الرأي أو ذلك وسوّغوا مواقفكم.
- ما رأيكم في تدخل الأهل ومسهم خصوصية أطفالهم؟ سجلوا حسنات ذلك وسلبياته وسوّغوا مواقفكم.
- وما رأيكم في تدخل الدولة ومسّها (الشرطة مثلاً) بخصوصية المواطن؟ سجلوا الحسنات والسيئات وسوّغوا مواقفكم.

- هل، حسب رأيكم، التكنولوجيا المتطورة - الانترنت والتصوير الرقمي وغيرهما - تسهم في حماية خصوصية كل إنسان أو تمسّ بها؟ سجّلوا الحسنات والسيئات وسوّغوا موافقكم.

9. "خبر فاضح" - الحق في السمعة الطيبة

من الإعلان العالمي:

بند 12:



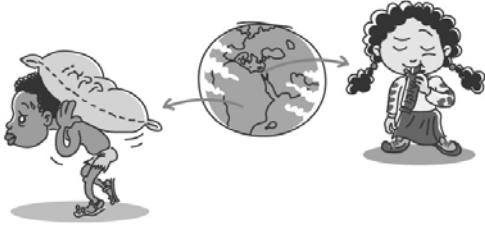
"لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات".

- لماذا فوجئت البننت؟ هل، حسب رأيكم، فوجئت من ظهورها في الصحيفة؟
- أي حق تعرّض للمسّ في الرسم الذي في الصحيفة؟ ما هو بالتحديد "الاسم الطيب"؟ كيف نحافظ عليه، وكيف يُمكن أن يتعرّض للمسّ؟ أعطوا عددا من الأمثلة عما هو معروف لكم.
- في أي حالات يتناقض الحق في اسم طيب مع حقوق أخرى؟ هل يُمكن أن يكون هناك مسّ مبرّر بهذا الحق؟ سوّغوا رأيكم.
- ما هي وظيفة الصحافة مقابل هذا الحق؟ هل عليه الحفاظ عليه أو تجاهله باسم حق الجمهور في المعرفة؟ سوّغوا رأيكم.

10. "حدث للشوكولاتة" - عمل الأطفال كمنّ بحقوق الإنسان - حقوق العمال

من الإعلان العالمي:

بند 23:



" (1) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة. (2) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل. (3) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل

له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية."

بند 24:

"لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر"

من تعريف الأمم المتحدة لعمل الأطفال:

" عمل الأطفال هو: عمل يقوم به أطفال دون سن 15 عاما، على مدى ساعات طويلة في كل يوم، ويمنعهم من الحضور إلى المدرسة. وهذا يُشكل خطرا على حياة الأطفال ويُضرّ بصحتهم الجسدية والنفسية"

البند 32 من ميثاق حقوق الطفل:

"عمل الأطفال - للطفل الحق في الحماية من أشكال مضرّة للعمل والاستغلال. واجب الدولة تحديد جيل حد أدنى لتشغيل الأطفال ووضع شروط لتشغيل أطفال"

- ما هي الفروق بين الولد والبنت في الرسم؟ وما هي العلاقة بينهما؟
- الطفل العامل - هل لديه حقوق لا تتحقق؟ هل تتضرر حقوقه جراء عمله؟

- لماذا، حسب رأيكم، أضطر للعمل؟ كيف كنتم تفكرون أنكم ستشعرون لو أنكم كنتم مضطرين للعمل على حساب التعليم أو اللعب أو الراحة؟

- هل للشخص العامل كل الحقوق العادية خلال عمله؟ هل يُمكن أن تتعرض لأذى؟ فكروا في أمثلة.
- هل هناك علاقة بين ما نشتره وبين العدل وحماية الحقوق؟ ما الذي يُمكن أن نفعله لوقف هذه الظاهرة؟ ما هو الاستهلاك "الأخلاقي"؟

11. "يوم الانتخابات" - الحق في أن تنتخب وتُنتخب

من الإعلان العالمي:

بند 21:



" (1) لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون اختياراً حراً.

(2) لكل شخص الحق نفسه الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

(3) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت."

- هل حق كل إنسان في العالم أن ينتخب؟ هل معروف لكم منذ متى وُجد السلوك الديمقراطي الذي بموجبه حق كل إنسان في الانتخاب؟ ما هو الوضع الذي يصفه الطفل المتفاجئ؟ أين تحدث اليوم حالات كهذه؟ (دول غير ديمقراطية وما إلى ذلك).
- ما هي، حسب رأيكم، الأهمية الكبيرة في حق الانتخاب، وما هو مدلولها؟ سوّغوا رأيكم.
- أحياناً، حتى لو أن حق الانتخاب ممنوح للجميع فإن قلة فقط تستغلّ هذا الحق. لماذا يحصل هذا؟ وما رأيكم في ذلك؟ اقترحوا طرقاً لتشجيع مواطني الدولة للمشاركة في الانتخابات.

- هل معروف لكم متى وفي أي حالات، يمكن أن تلغي الدولة حق أن تنتخب وتنتخب؟ (حالات طوارئ، لجان معينة وسواها). ما رأيكم؟
- من أي سن حسب رأيكم ينبغي منح حق الانتخاب؟ سجلوا مسوغات لهذا الرأي وذاك وسوِّغوا موقفكم.

12. "في المعتقل..." - الحق في إجراء قانوني عادل

من الإعلان العالمي:

بند 10:



" لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه."

بند 11:

" (1) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه."

- يظهر في الصورة أن الفئتين في حالة صعبة جداً. لماذا ومع أنهما في حالة كهذه، فإنهما ليستا عاجزتين؟ ما معنى "إجراء عادل"، وما الذي يضمنه للمتهم والمجتمع على حد سواء؟
- "إذا خالف أحد القانون عندها يفقد حقوقه". ما رأيكم في هذه المقولة؟
- برأيكم، هل منظومة القواعد والعقوبات في المدرسة تحفظ الحق في إجراء عادل؟ دَعِّمُوا أقوالكم بالأمثلة.
- مع أي حقوق يُمكن للحق في إجراء عادل أن يصطدم؟ هل هناك حالات يُمكن أن يُخرق فيها الحق في إجراء عادل؟ ما الذي يُمكن أن يضمن توفر الحماية للحق في إجراء عادل؟ اطرحوا اقتراحات.

13. "الطريق الطويلة للمدرسة" -

الحق في التعليم.

من الإعلان العالمي:

بند 26:

" (1) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم

الأولي إلزامياً وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة."



- كم من الوقت استغرق وصولكم إلى المدرسة اليوم؟ لو كنتم ملزمين بالسير طريقاً طويلاً جداً إلى المدرسة - كيف كنتم تفتشرون؟ هل كنتم ستتعلمون جيداً؟
- لماذا الحق في التعليم هو حق إنسان؟ أو بكلمات أخرى، هل ولماذا على كل طفل أن يتعلم؟
- هل إحقاق الحق في التعليم يضمن إحقاق حقوق أخرى، مثل المساواة مثلاً؟
- هل الحالة الظاهرة في الرسم موجودة في الواقع؟ إذا كان نعم، أين؟
- أي حالات أخرى يُمكن أن تمنع من أطفال حقهم في التعليم؟
- من المسؤول عن إحقاق حق التعليم - الأطفال، الأهل، السلطة المحلية، الدولة؟ سجلوا حسنات وسيئات كل جهة من الجهات، وسوِّغوا مواقفكم.

14. "ممنوع الدخول لـ..." - الحق في

الكرامة والحق في المساواة

من الإعلان العالمي:



بند 1:

" يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء."

بند 2 (!):

" لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر،"

- ما الذي يجري في مدخل النادي؟ ما الذي يشعر به الطفل؟
- لماذا، حسب رأيكم، يُمنع من الطفل الدخول إلى النادي؟
- مَنْ تمثل الطفلة؟
- أي الحقوق واردة في الوضع؟ وَمَنْ حسب رأيكم المتضرر ومن هو مسبب الضرر؟ سوّغوا رأيكم.

- هل حالات كهذه معروفة لكم؟ هل ينبغي أصلاً منع حالات كهذه؟ أو أن من حق صاحب النادي أن يقرّر مَنْ يُدخل إلى النادي ومَنْ يمنع؟ ما رأيكم؟
- كيف، حسب رأيكم، يُمكن منع حصول حالات كهذه؟

15. "طفولة في الحرب" - الحق في الحياة والأمن وسلامة الجسد

من الإعلان العالمي:

بند 3:

" لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه."

بند 3 من معاهدة جنيف:

"... (1) الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون



جميع الأحوال

معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة أو أي معيار مماثل آخر..."

بند 6 من وثيقة حقوق الطفل:

" الحياة، البقاء والتطور - للطفل الحق في الحياة وعلى الدولة ضمان بقاءه ونموه."

- ما هي الوضعية الموصوفة في الرسم؟ أي حقوق للطفلة تضررت؟ أي حقوق إنسان تتضرر في حالة الحرب، وفي حالة العمليات العدائية والإرهاب؟
- هل من المناسب أصلاً أن نتحدث عن حماية حقوق الإنسان في أوقات الحرب أو أن حالة الحرب هي ذاتها تشكل إلغاء تاماً لحقوق الإنسان؟
- هل هناك حقوق محددة ينبغي في كل الظروف بما فيها حالات الحرب حمايتها؟ ما الذي يمكن أن يحمي هذه الحقوق؟ من يُمكن أن يمس بها؟
- هل هناك حالات أخرى فيها الحق في السلامة والحياة معرضة للخرق غير الحرب؟ أين؟

مجموعة روابط انترنت في موضوع حقوق الإنسان

العصر الرقمي يتصل اتصالاً عميقاً بحقوق الإنسان والقدرة على حمايتها. بفضل الانترنت والتصوير الرقمي، معلومات من كل أنحاء العالم تصل إلينا بكبسة زرٍ. منالية الإحصاءات والتفاصيل المعلوماتية متوفرة للجميع، والشخص الذي يريد أن يعرف وضع حقوق الإنسان في البلاد والعالم يستطيع أن يفعل ذلك بسهولة نسبية. وقد ينقلب الأمر علينا إذ أن كميات المعلومات في الانترنت تكون هائلة أحياناً الأمر الذي يصعب علينا البحث فيها عما نريد. في الصفحة التالية نورد عدداً من المواقع نعتقدها مواقع جيدة للبدء بها. ويسعدنا أن نسمع منكم عن مواقع أخرى تجدونها.

سلمان ناصر، مركز التعليم العربي، جمعية حقوق المواطن في إسرائيل - salman_777@walla.co.il
عوديد تسيبوري، مركز التعليم العبري، جمعية حقوق المواطن في إسرائيل - odedz@acri.org.il

روي - طال مونتنيز، طاقم كرمنتسير - شنهار - moncaz1@bezeqint.net

مواقع إسرائيلية:

- [/http://www.acri.org.il](http://www.acri.org.il) - جمعية حقوق المواطن في إسرائيل
- [/http://www.amnesty.org.il](http://www.amnesty.org.il) - أمنستي إنترناشيونال - فرع إسرائيل
- [/http://www.bizchut.org.il](http://www.bizchut.org.il) - بزخوت - مركز حقوق الإنسان لأناس مع إعاقات
- [/http://www.bimkom.org](http://www.bimkom.org) - بمكوم - مخططون من أجل حقوق الإنسان
- <http://www.law.tau.ac.il/Heb/?CategoryID=182> - مركز منيرفا لحقوق الإنسان
- عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل -
<http://www.adalah.org/heb/index.php>
- [/http://www.kavlaoved.org.il](http://www.kavlaoved.org.il) - خط للعامل - دفاع عن حقوق العمال
- [/http://www.phr.org.il/phr](http://www.phr.org.il/phr) - أطباء من أجل حقوق الإنسان - إسرائيل
- الجمعية العربية لحقوق الإنسان -
<http://www.arabhra.org/hra/Pages/Index.aspx?Language=3>

مواقع دولية:

- [/http://www.amnesty.org](http://www.amnesty.org) - أمنستي
- [/http://www.un.org/rights](http://www.un.org/rights) - موقع الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- <http://www.diakonia.se/sa/site.asp?site=777> - دياكونيا - مرشد للقانون الإنساني الدولي
- [/http://www.icrc.org](http://www.icrc.org) - الصليب الأحمر
- [/http://www.soldiertestimony.org](http://www.soldiertestimony.org) - مشروع شهادات جنود وحقوق الإنسان
- **Human Rights Watch** - <http://www.hrw.org/>
- **Center for economic and social rights** - <http://www.cesr.org/>